[364] (سبيلا) وعلي هو السبيل. جعفر وأبو جعفر عليهما السلام في قوله: (إن الذين كفروا) يعني بني امية (و صدوا عن سبيل ا (1)) عن ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام. وفي رواية: يعني بالسبيل عليا عليه السلام ولا ينال ما عند ا إلا بولايته. هارون ابن الجهم، وجابر عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى (فاغفر للذين تابوا (2)) من ولايه جماعة بني امية (واتبعوا سبيلك) آمنوا بولاية علي عليه السلام وعلي هو السبيل. إبراهيم الثقفي بإسناده إلى أبي بردة الاسلمي قال: قال رسول ا صلى ا عليه واله: (وأن هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله (3)) سألت ا أن يجعلها لعلي عليه السلام ففعل. (4) كنز: عن الثقفي مثله. (5) 5 - قب: أبو الحسن الماضي قال: (إذا جاءك المنافقون (6)) بولاية وصيك (قالوا نشهد إنك لرسول ا وا يعلم إنك لرسوله وا يشهد إن المنافقين لكاذبون * اتخذوا أيمانهم جنة فصدوا عن سبيل ا) والسبيل هو الوصي (إنهم ساء ما كانوا يعملون) ذلك بأنهم آمنوا برسالتك وكفروا بولاية وصيك، فطبع ا على قلوبهم فهم لا يفقهون (وإذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول ا (7)) ارجعوا إلى ولاية علي يستغفر لكم النبي من ذنوبكم (لو وا رؤوسهم ورأيتهم يصدون) عن ولاية علي (وهم مستكبرون) عليه. أبو ذر عن النبي صلى ا عليه واله في خبر في قوله: (واتبعوا سبيلك (8)) يعني عليا عليه السلام.

---

(1) النساء: 167. (2) المؤمن: 7 وما بعدها ذيلها. (3) الانعام: 153. (4) مناقب آل أبي طالب 1: 559. (5) مخطوط. (6) المنافقون: 1، وما بعدها ذيلها. (7) المنافقون: 5، وما بعدها ذيلها. (8) المؤمن: 7.